

## الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ .

سورة الحجرات، الآية 13 .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ  
عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ سورة آل عمران الآية 103 .

## الأهداء

**إلى روح والدتي و والدي الطاهرتين، وقد زرعاً روح المحبة والتسامح**

**وثقافة السلام في نفسي.**

**إلى مناصري ودعاة السلام والمحبة والتسامح في كل زمان ومكان أفراداً ومؤسسات،**

**محلياً وإقليمياً ودولياً.**

**إلى كل باحث عن الحقيقة وإبرازها لإحقاق الحق رغم كل الظروف.**

**إلى كل وطني غيور على سوداننا الحبيب أقلقت قضية أبيي مضاجعه.**

**إلى أسرتي الكريمة الصغيرة والكبيرة.**

**لهم**

**جميعاً أهدي هذا الجهد**

## الشكر و العرفان

الشكر لله العلي القدير، من قبل ومن بعد، على نعمه عليّ التي لا تعد ولا تحصى، الذي سبحانه وتعالى قد قال كن، فكان هذا البحث، وهو يمثل جهد المقل في إيجاد مخرج لنزاع أبيي، الذي يهدد أمن وسلامة ومستقبل ووحدة وطني السودان، وكذا الدول المجاورة، كما يهدد مصالح وسلامة ووجود القبائل الرعوية وسكان المنطقة الغربية لولاية غرب كردفان، ومن بينهم المسيحية والوحدويين من أبناء دينكا نقوك وغيرهم.

وبما أنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فإني وبكل التقدير والعرفان أشكر الدكتور أبو القاسم قور مشرفي علي الرسالة ، وكل من ساعدني أو شجعني أو دعمني معنوياً أو ساهم بالرأي أو الجهد، أو أسهم في إخراج هذا الجهد إلى الوجود، في أي صورة من صور الدعم والمساعدة والمساندة .

واخص بالشكر أسرة مركز دراسات وثقافة السلام بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذي اتاح لي فرصة اعداد هذه الرسالة لنيل درجة الدكتوراه ، وما ضرّ هؤلاء أن لا أذكرهم بالاسم، فهم يعرفون أنفسهم، وهم مذكورون ومحفوظون في الصدور وأنا دائم الدعاء لهم، جزاؤهم عند العلي القدير.

## المستخلص

يهدف هذا البحث إلى إيجاد حل للنزاع حول منطقة أبيي من منظور دراسات السلم والنزاعات. أطراف النزاع هي جمهورية جنوب السودان من جانب، وجمهورية السودان من جانب آخر. أما على المستوى القبلي المحلي فإن النزاع قائم بين قبيلة دينكا نقوك وقبيلة المسيرية. ادعى كل جانب تبعية منطقة أبيي (ومساحتها 10480 كيلومتراً مربعاً حسب قرار محكمة التحكيم الدولية في لاهاي).

يتوقع أن يؤدي غياب حل ودي ووافقي لنزاع أبيي الذي تصاعد حتى أصبح دولياً إلى صدامات مسلحة وإلى تصعيد سياسي بين الأطراف المعنية مما سيؤدي إلى نتائج سلبية على سلامة وأمن الوطن. تنفيذاً لنصوص بروتوكول أبيي الموقع بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان، كان من المفترض إجراء استفتاء لسكان منطقة أبيي للاختيار بين الاستمرار في البقاء في دولة السودان أو الانضمام إلى دولة جنوب السودان، ولكن تضافرت عدة أسباب وعوامل لتحول دون إجراء الاستفتاء سابقاً وحتى على المدى المنظور، وهو الأمر الذي يضع أمن وسلامة القبيلتين والدولتين في خطر وشيك، ما لم يتم التوصل إلى حل وفاق.

تتبع أهمية هذا البحث من كونه قد قدم تصوراً لحل مؤقت للنزاع وذلك بعد أن سلب الأضواء على موضوعات وقضايا هامة جداً لم يسبق أن تطرق لها الباحثون الآخرون، كما أنه قد حدد أسباب نزاع أبيي واستعرض تاريخه، والعلاقات بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك وموقفيهما من النزاع، وكذلك دفعات كل من دولتي السودان وجنوب السودان، كما تم استعراض الوثائق القانونية للنزاع وتقييمها، وكذلك تم توضيح المشاكل والتناقضات القانونية التي اشتملت عليها الوثائق القانونية.

افتراض البحث أنه سوف لن يكن هناك سلام مستدام بين دولتي السودان وجنوب السودان وكذلك بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك، في الحاضر والمستقبل إلا بالاتفاق والتراضي على توقيع اتفاق سلام يضع حداً ونهاية للنزاع ويمنع أية مواجهات مسلحة أو سياسية تشكل مهددات أمنية للأطراف المعنية في المستقبل، وتؤدي إلى نتائج أمنية سلبية. ويقدم البحث تصوراً لحل مؤقت لنزاع أبيي، يقضي بإدارة محلية لمنطقة أبيي لمدة خمسة عشر سنة يعقبها تنفيذ ما تبقى من بنود بروتوكول أبيي التي لم تنفذ بعد بما في ذلك إجراء الاستفتاء وترسيم الحدود على الأرض.

## **Abstract**

The research aims at finding a solution to Abyei conflict from the perspective of peace and conflicts studies. The parties to Abyei conflict are the Republic of South Sudan from one side and the Republic of Sudan from the other side. On the local tribal level, the conflict is between the Ngok Dinka tribe and the Messeria tribe. Each side is claiming the ownership of the Abyei Area (10480 sq. km, as determined by The Permanent Arbitration Court (PCA) at Hague.

The absence of agreeable solution to the conflict, which already had become an international conflict, is expected to lead to armed and political confrontations between the concerned parties, thereby leading to negative peace outcomes. According to the signed Abyei Protocol, a referendum to Abyei citizens has to be made to choose between staying and living in the Republic of Sudan, where they are now, or to be annexed to the Republic of South Sudan. Many reasons had contributed to the impossibility of running the referendum in the past and even in the foreseeable future, thereby putting the peace between the two countries and the two tribes at a very high risk.

The importance of this research stems from the fact that it suggests a solution to the conflict and that it dealt with very important issues and topics believed not to have been highlighted previously satisfactorily by any of the researchers. The research enumerates the reasons of the conflict, its history, and the relations between the two tribes and their standing from the conflict. The legal documents of the conflict were also highlighted together with the complications thereof.

The research assumed that there will be no peace in Abyei Area unless an acceptable agreement is signed by the concerned parties. Based on the historical facts and the developments of the conflict, a temporary solution is suggested to prevent confrontations and avoid negative peace results.

## فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والتقدير	ج
4	المستخلص عربي	د
5	المستخلص انجليزي	هـ
6	فهرست المحتويات	و
7	المقدمة ( اجراءات البحث )	1 - 22
<b>الفصل الأول</b>		
<b>دراسات السلام و أبيي</b>		
8	المبحث الأول: دراسات السلم والنزاعات	24 - 32
9	المبحث الثاني: أبيي المنطقة	33 - 46
10	المبحث الثالث: أزمة أبيي	47 - 55
<b>الفصل الثاني</b>		
<b>فض النزاعات و ثقافة السلام في أبيي</b>		
11	المبحث الأول: مفهوم النزاع و ثقافة السلام	57 - 69
12	المبحث الثاني: التعايش بين دينكا نقوك والمسيرية	70 - 79
13	المبحث الثالث: فض النزاعات في منطقة أبيي	80 - 98
و		

<b>الفصل الثالث</b>		
<b>150 - 99</b>	<b>الصراع في أبيي و أسباب النزاع حولها</b>	
<b>113 - 100</b>	<b>المبحث الأول: السياسات الاستعمارية والوطنية</b>	<b>14</b>
<b>135 - 114</b>	<b>المبحث الثاني: الصراع على الموارد و السلطة</b>	<b>15</b>
<b>150 - 136</b>	<b>المبحث الثالث: تأثير قرار التحكيم علي مصائف المسيرية الحمر</b>	<b>16</b>
<b>الفصل الرابع</b>		
<b>212 - 151</b>	<b>تجارب حق تقرير المصير ، تحليل المقابلات ، النتائج و مناقشتها</b>	
<b>157 - 152</b>	<b>تجارب حق تقرير المصير</b>	<b>17</b>
<b>164 - 158</b>	<b>تحليل المقابلات</b>	<b>18</b>
<b>166 - 165</b>	<b>النتائج</b>	<b>19</b>
<b>179 - 167</b>	<b>مناقشة نتائج و الفروض</b>	<b>20</b>
<b>183 - 180</b>	<b>الخاتمة</b>	<b>21</b>
<b>190 - 184</b>	<b>التوصيات</b>	<b>22</b>
<b>202 - 191</b>	<b>المصادر و المراجع</b>	<b>23</b>
<b>212 - 203</b>	<b>الملاحق</b>	<b>24</b>